قطف الثمر في بيان عقيدة أهل الأثر

والعباد فاعلون حقيقة وا خالق أفعالهم والعبد هو المؤمن والكافر والبر والفاجر والمصلي والصائم وللعباد قدرة على أفعالهم ولهم إرادة وا خالقهم وخالق قدرتهم وارادتهم وهذه الدرجة من القدر يكذب بها عامة القدرية الذي سماهم النبي مجوس هذه الأمة يغلوا فيها قوم من أهل الإثبات حتى يسلبوا العبد قدرته واختياره ويخرجون عن أفعال ا وأحكامه وحكمها ومصالحها فالقدر ظاهره وباطنه ومحبوبه ومكروهه وحسنه وسيئه وقله وكثره وأوله وآخره من ا D قضاء قضاه على عباده وقدر قدره عليهم لا يعد واحد منهم مشيئة ا ولا يجاوز قضاه بل كلهم صائرون إلى ما خلقهم له واقعون فيما قدر عليهم وهو عدل منه جل ربنا وعز .

والزنا والسرقة وشرب الخمر وقتل النفس وأكل المال الحرام والشرك والكفر والبدعة والمعاصي والكبائر والصغائر كلها بقضاء ا وقدر منه من غير أن يكون لأحد من الخلق حجة على ا